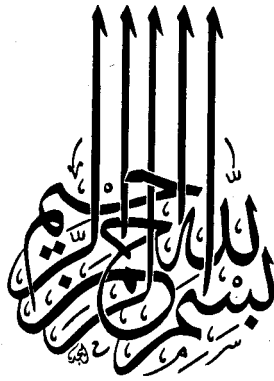


أحكام الاختلاف في رؤية هلال ذي الحجة

تأليف
الحافظ عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي
٥٧٢٦ هـ - ٧٩٥ هـ

دراسة وتحقيق
أ.د. عبد الله بن عبد العزيز الجبرين
الأستاذ بكلية المعلمين بالرياض

دار عالم الفوائد
للنشر والتوزيع



أحكام الاختلاف
في رؤية هلال ذي الحجة

دارعالم الفوائد للنشر والتوزيع ، ١٤٢٢ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

ابن رجب ، عبد الرحمن بن أحمد

أحكام الاختلاف في رؤية هلال ذي الحجة / تحقيق عبد الله

ابن عبدالعزيز الجبرين -- مكة المكرمة

٧٢ ص ، ١٤,٥ × ٢١ سم

ردمك : ٤ - ١٣ - ٦٤٥ - ٩٩٦٠

١ - رؤية الهلال شهر ذي الحجة

أ - الجبرين، عبد الله بن عبدالعزيز (محقق) ب - العنوان

ديوي ٢٥٢,٥ ٢٢/٢٩٠٨

رقم الايداع : ٢٢/٢٩٠٨

ردمك : ٤ - ١٣ - ٦٤٥ - ٩٩٦٠

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٢

دارعالم الفوائد

للنشر والتوزيع

مكة المكرمة ، ص . ب ٢٩٢٨

هاتف ٥٥٠٥٣٠٥ فاكس ٥٥٤٢٣٠٩

الصف والإخراج دارعالم الفوائد للنشر والتوزيع

مقدمة التحقيق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم. أما بعد:

فهذه رسالة كتبها الإمام الحافظ الفقيه أبو الفرج عبدالرحمن بن رجب الحنبلي رحمه الله، وهي تتعلق بمسألة مهمة، هي: الاختلاف في رؤية هلال ذي الحجة.

وقد وجدت لهذه الرسالة ثلاث نسخ خطية هي:

الأولى: نسخة بالمكتبة السعودية بالرياض، تحت رقم (٥٢٧ / ٨٦) ضمن مجموع، عليه تملك للشيخ محمد بن عبداللطيف^(١) رحمه الله، وعدد صفحاتها عشر

(١) هو الشيخ محمد بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب، ولد في الرياض، ونشأ في بيت علم وصلاح، فحفظ القرآن، ثم شرع في طلب العلم بهمة عالية ونشاط مستمر، فقرأ على علماء بلده، حتى نبغ في كثير من العلوم الشرعية وعد من كبار =

صفحات ونصف صفحة، في كل صفحة تسعة عشر سطرًا، وقد كتبت بخط واضح، ولم يذكر اسم ناسخها، وقد رمزت لهذه النسخة بالحرف «م».

الثانية: نسخة بمكتبة جامعة الملك سعود بالرياض، تحت رقم (١٨١٧ / ٣م)، ضمن مجموع، كتبه الشيخ عبدالمحسن بن عبيد رحمه الله^(١)، وقد ذكر رحمه الله في آخر هذه الرسالة أنه نقلها عام ١٣٦١هـ من قلم من سمي

= علماء وقته، وقد عينه الملك عبدالعزيز رحمه الله في أول عهده قاضيًا لمنطقة القويعة، ثم نقله قاضيًا لمنطقة الوشم، ثم بعثه إلى عسير والحجاز داعية ومرشدًا، ثم عينه قاضيًا في الرياض، وكان إلى جانب عمله في القضاء يقوم بالتدريس والإفتاء، وكانت وفاته رحمه الله في الرياض عام ١٣٦٧هـ. ينظر في ترجمته: علماء نجد ٣ / ٨٤٩، ٨٥٠، روضة الناظرين ٢ / ٢٦٧-٢٧٣، مشاهير علماء نجد وغيرهم ص ١٤٦، ١٤٧، مجلة العرب، السنة ١٦، ص ٢، ٣.

(١) هو الشيخ عبدالمحسن بن عبيد بن عبدالمحسن بن عبيد، ولد في مدينة بريدة عاصمة القصيم عام ١٣١٩هـ، ونشأ بها، وطلب العلم على يد علمائها، له مؤلفات أشهرها كتاب (الهداية والإرشاد إلى طريق الهدى والرشاد). وقد اشتهر رحمه الله بالزهد والورع، وكان ذا خط حسن، وقد خط بيده كتبًا كثيرة. توفي رحمه الله سنة ١٣٦٤هـ. ينظر في ترجمته: الترجمة التي كتبها ابن أخيه عبدالمحسن بن فهد العبيد في أول كتابه (الهداية والإرشاد)، وكتاب (تذكرة أولي النهي والعرفان) لأخي المترجم له: إبراهيم بن عبيد ٤ / ٢١٢-٢١٨.

نفسه: فراج بن منصور بن سابق النجدي^(١) الذي كتبها سنة ١٢٢٨هـ^(٢). وعدد صفحاتها ثمان صفحات وثمانية أسطر، في كل صفحة سبعة وعشرون سطرًا، وهي مقابلة على نسخة أخرى، وقد رمزت لها بالحرف «ع».

الثالثة: نسخة بمكتبة الشيخ سعد بن عبدالرحمن بن قاسم، والذي يعمل مدرسًا بمعهد الرياض العلمي، وهي بخط والده الشيخ: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم^(٣)، وعدد صفحاتها أربع صفحات، في كل صفحة ثلاثون سطرًا، وقد رمزت لها بالحرف «ق».

(١) الحنبلي، المتوفى سنة ١٢٤٦هـ تقريبًا. ينظر السحب الوابلة ص ٣٣١.

(٢) انظر ص (٦٧) تعليق (١) من هذه الرسالة.

(٣) هو الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي القحطاني النجدي الحنبلي، صاحب المؤلفات النافعة والتي من أشهرها: (حاشية كتاب التوحيد)، و(الإحكام شرح أصول الأحكام)، و(حاشية الروض المربع). ومن أعماله الجليلة جمع وترتيب فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية. توفي رحمه الله سنة ١٣٩٢هـ. ينظر في ترجمته: علماء نجد خلال ستة قرون ٢ / ٤١٤-٤١٦، الترجمة التي كتبها شيخنا عبدالله بن عبدالرحمن بن جبرين في أول الجزء الأول من حاشية الروض المربع للمترجم له، الأعلام ٣ / ٣٣٦، مجلة العرب، السنة ١٦، ص ٨، ٩، مشاهير علماء نجد ص ٤٣٢-٤٣٤.

وتتضح أهمية تحقيق هذه الرسالة في النقاط التالية :

١- أن الموضوع الذي ألفت من أجله موضوع مهم يحتاج الناس في كل وقت إلى معرفة الأحكام المتعلقة به ، لتعلقه بركن من أركان الإسلام وهو الحج ، بل يتعلق بأهم أركانه وهو الوقوف بعرفة .

٢- أن موضوع الرسالة ومواضيع أخرى مهمة تعرّضت لها كالاختلاف في هلال رمضان والاختلاف في هلال شوال وغيرها تمس الحاجة إلى معرفة القول الصحيح فيها ، لكثرة وقوع الاختلاف في كل مسألة من هذه المسائل .

٣- أن هذه الرسالة تتحدث عن حكم شرعي يدل على يسر هذا الدين وسماحته ، وهو الحكم بصحة عبادات المسلمين عند خطئهم في وقت دخول شهر ذي الحجة ، أو وقت دخول شهر رمضان أو خروجه .

٤- أن القول الذي مال إليه المؤلف في هذه المسألة المهمة فيه جمع لكلمة المسلمين ، ومنع للاختلاف والفرقة وتشتيت الكلمة ، وفيه قطع لكثير من القيل والقال .

وقد انحصر عملي في هذه الرسالة في الأمور الآتية:

١- تصحيح النص، وقد اعتمدت النص الصحيح وأشير إلى غيره في الحاشية.

٢- دراسة جميع الموضوعات التي تعرض لها المؤلف بذكر أدلتها باختصار إن لم يكن المؤلف تعرض لها، وإن كان في المسألة خلاف لم يتعرض له المؤلف ذكرته مع دليله بشيء من الاختصار، ثم ذكرت القول الراجح وسبب الترجيح.

٣- تخريج جميع الأحاديث والآثار التي ساقها المؤلف وذكر طرقها وشواهدا والحكم على إسناد كل رواية من حيث القوة أو الضعف.

ولم يذكر المؤلف لهذه الرسالة عنواناً، وقد ذكرها ابن عبد الهادي ضمن مؤلفات ابن رجب، وأسمائها: «قاعدة: غم هلال ذي الحجة»^(١) ولعله أخذ هذا العنوان من قول المؤلف في مقدمة هذه الرسالة: «فقد وقع في هذا العام وهو عام أربعة وثمانين وسبعمئة حادثة وهو أنه غم هلال ذي الحجة فأكمل الناس هلال ذي القعدة...»

(١) الجوهر المنضد ص ٥١.

وقد اخترت لها عنواناً يعبر عن مضمونها ومحتواها، وهو: «أحكام الاختلاف في رؤية هلال ذي الحجة».

ترجمة المؤلف^(١):

هو الإمام الحافظ الفقيه الواعظ الزاهد أبو الفرج زين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحسن بن محمد بن أبي البركات السلامي، البغدادي ثم الدمشقي.

ولد في بغداد سنة ٧٣٦هـ، وكان والده وجده من أهل العلم والصلاح^(٢)، وقد عني والده بتعليمه عناية كبيرة، فكان يحضره إلى مجالس العلم وهو صغير قبل

(١) ينظر في ترجمته: المقصد الأرشد ٢ / ٨١، ٨٢، الجوهر المنضد ص ٤٦-٥٣، لحظ الألاحظ ص ١٨٠-١٨٢، الرد الوافر ص ١٠٦، ١٠٧، أنباء الغمر ٣ / ١٧٥، ١٧٦، الدرر الكامنة ٢ / ٤٢٨، ٤٢٩، الدارس ٢ / ٧٦، ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٥ / ٣٦٧، طبقات الحفاظ ص ٥٤٠، شذرات الذهب ٦ / ٣٣٩، ٣٤٠، البدر الطالع ١ / ٣٢٨، السحب الوابلة ص ١٩٧، ١٩٨، مختصر طبقات الحنابلة ص ٧١، ٧٢، هدية العارفين ١٠ / ٥٢٧، فهرس الفهارس ٢ / ٦٣٦، ٦٣٧، الرسالة المستطرفة ص ١١١، معجم المؤلفين ٥ / ١١٨، الأعلام ٣ / ٢٩٥، مقدمة تحقيق كتاب شرح العلل للمؤلف التي كتبها الدكتور همام عبدالرحيم.

(٢) الدارس ٢ / ٧٦، المقصد الأرشد ٢ / ٨١، شذرات الذهب ٦ / ٣٣٩.

التمييز في السنة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة من عمره^(١)، ثم رحل به والده إلى دمشق ونابلس والقدس فسمع من علماء هذه البلاد وهو صغير^(٢)، ثم رجع إلى بغداد فسمع الحديث بها من بعض علمائها^(٣)، ثم حج مع والده سنة ٧٤٩هـ فسمع الحديث بمكة^(٤)، ثم رجع معه إلى دمشق، وبها لازم الإمام ابن القيم أكثر من سنة حتى توفي سنة ٧٥١هـ، وسمع عليه قصيدته النونية في العقيدة وأشياء من تصانيفه وغيرها^(٥)، ثم رحل مع والده إلى مصر، فسمع من بعض علمائها^(٦).

وقد أكثر الحافظ ابن رجب من سماع الحديث، وقرأ القرآن بالروايات^(٧)، ودرس الفقه على كثير من شيوخه،

-
- (١) ذيل طبقات الحنابلة للمؤلف / ١ / ٦٧، و / ٢ / ١٧٦، ٢١٣، ٢١٤، ٤٣٦.
- (٢) ذيل طبقات الحنابلة / ٢ / ١٠٩، ٣٦٥، شذرات الذهب / ٦ / ٣٣٩، الدرر الكامنة / ٢ / ٤٢٩.
- (٣) ذيل طبقات الحنابلة / ١ / ٢٨٩.
- (٤) المرجع السابق / ٢ / ٤٤٤.
- (٥) ذيل طبقات الحنابلة / ٢ / ٤٤٤، السحب الوابلة ص ١٩٧.
- (٦) أنباء الغمر / ٣ / ١٧٥، الدارس / ٢ / ٧٧، المقصد الأرشد / ٢ / ٨٢٣، وينظر الذيل على طبقات الحنابلة / ٢ / ٨٢.
- (٧) الدرر الكامنة / ٢ / ٤٢٩.

وحفظ بعض المتون الفقهية في الفقه الحنبلي^(١).

وقد استقر رحمه الله بعد تلك الرحلات الكثيرة في دمشق، وتفرغ للتعليم والتأليف والوعظ، فأقبل الطلاب على دروسه، وتلمذوا على يديه، وأخذوا عنه الفقه، واستفادوا من علمه^(٢).

وقد برز الحافظ ابن رجب في فنون كثيرة من علوم الشريعة، فقد برز في علوم الحديث، وكان ذا معرفة واسعة بالرجال وبطرق الأحاديث وعللها ومعانيها، وبرز أيضاً في الفقه، وكانت له مجالس تذكير ووعظ نافعة.

وكان صاحب عقيدة صافية نقية، وقد ألف رسالة في تفضيل علم السلف على علم الخلف^(٣).

وقد أثنى عليه غير واحد من أهل العلم:

قال ابن ناصر الدين: «الشيخ الإمام العلامة الزاهد القدوة، البركة الحافظ العمدة الثقة الحجة، واعظ المسلمين،

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٤٣٢.

(٢) الجوهر المنضد ص ٥٢، الشذرات ٦ / ٣٣٩، المقصد الأرشد ٢ / ٢٣٧، ٢٦٥، الضوء اللامع ٢ / ٢٣٤، و٤ / ٨٢، ١٣٧، و٦ / ٣٤.

(٣) ينظر مؤلفاته في هذه المقدمة ص (١٤).

مفيد المحدثين، .. أحد الأئمة الزهاد والعلماء العباد»^(١).

وقال ابن فهد: «الإمام الحافظ الحجة، والفقير العمدة، أحد العلماء الزهاد الأئمة العباد، مفيد المحدثين، واعظ المسلمين، .. كان رحمه الله إمامًا ورعًا زاهدًا مالت القلوب بالمحبة إليه، وأجمعت الفرق عليه، كانت مجالس تذكيره الناس عامة نافعة وللقلوب صادعة»^(٢).

وقال ابن العماد الحنبلي: «الشيخ الإمام العالم العلامة، الزاهد القدوة البركة، الحافظ العمدة الثقة الحجة... وكانت مجالس تذكيره للقلوب وللناس عامة مباركة نافعة، اجتمعت الفرق عليه، ومالت القلوب بالمحبة إليه، وله مصنفات مفيدة ومؤلفات عديدة.. وكان لا يعرف شيئًا من أمور الناس ولا يتردد إلى أحد من ذوي الولايات»^(٣).

وقال ابن المبرد: «الشيخ الإمام، أوحى الأنام، قدوة الحفاظ، جامع الشتات والفضائل، .. الفقيه الزاهد البارع

(١) الرد الوافر ص ١٠٦.

(٢) لحظ الألبان ٥ / ١٨٠، ١٨١.

(٣) شذرات الذهب ٦ / ٣٣٩.

الأصولي المفيد المحدث»^(١).

وقال السيوطي: «الإمام الحافظ المحدث الفقيه الواعظ»^(٢).

وقال أبو اليمن العليمي: «هو الشيخ الإمام والحبر البحر الهمام العلم العامل البدر الكامل القدوة الورع الزاهد الحافظ الحجة الثقة، شيخ الإسلام والمسلمين، وزين الملة والدين، واعظ المسلمين مفيد المحدثين، جمال المصنفين.. وكان أحد الأئمة الكبار والحفاظ والعلماء والزهاد والأخيار، وكانت مجالس تذكيره للقلوب صادعة وللناس عامة مباركة نافعة، اجتمعت الفرق عليه، ومالت القلوب بالمحبة إليه، وزهده وورعه فائق الحد، وكان رحمه الله لا يعرف شيئاً من أمور الناس، ولا يتردد إلى ذوي الولايات»^(٣).

وقال تلميذه ابن اللحام: «سيدنا وشيخنا الإمام العالم العلامة الأوحد الحافظ، شيخ الإسلام مجلي المشكلات وموضح المبهمات»^(٤)، وقال أيضاً: «الإمام العالم الحافظ،

(١) الجوهر المنضد ص ٤٦، ٤٧.

(٢) طبقات الحفاظ ص ٥٤٠، ذيل تذكرة الحفاظ ٥ / ٣٦٧.

(٣) السحب الوابلة ص ١٩٧، ١٩٨، مختصر طبقات الحنابلة ص ٧٢.

(٤) الجوهر المنضد ص ٤٧.

بقية السلف الكرام، وحيد عصره، وفريد دهره، شيخ الإسلام»^(١).

وقال ابن قاضي شهبة: «الشيخ الإمام العلامة الحافظ الزاهد الورع، شيخ الحنابلة وفاضلهم، أوجد المحدثين»^(٢).
وقال أيضاً: «كتب وقرأ وأتقن الفن، واشتغل في المذهب حتى أتقنه، وأكب على الاشتغال بمعرفة متون الحديث وعلمه ومعانيه.. وكان منجماً عن الناس لا يخالط ولا يتردد إلى أحد من ذوي الولايات»^(٣).

وقال ابن حجي: «اتقن الفن - أي فن الحديث - وصار أعرف أهل عصره بالعلل وتتبع الطرق، وكان لا يخالط الناس ولا يتردد إلى أحد.. تخرج له غالب أصحابنا الحنابلة بدمشق»^(٤).

وقال الحافظ ابن حجر: «مهر في فنون الحديث أسماءً ورجالاً وعللاً وطرقاً، وإطلاعاً على معانيه، وكان

(١) المرجع السابق.

(٢) المرجع السابق ص ٤٨.

(٣) ينظر مقدمة تحقيق شرح علل الترمذي للدكتور همام عبدالرحيم ص ٢٤٩، والجواهر المنضد ص ٤٨.

(٤) شذرات الذهب ٦ / ٣٣٩، ٣٤٠، أنباء الغمر ٣ / ١٧٦.

صاحب عبادة وتهجد»^(١).

وقال النعمي: «الشيخ العلامة، الحافظ الزاهد، شيخ الحنابلة، وكان لا يعرف شيئاً من أمور الناس، ولا يتردد إلى أحد من ذوي الولايات»^(٢).

وللحافظ ابن رجب مؤلفات كثيرة نافعة في فنون عديدة، ومن هذه المؤلفات:

- ١- فضل علم السلف على علم الخلف^(٣).
- ٢- شرح سنن الترمذي^(٤)، عشرون مجلداً، وقد فقد أكثره^(٥).
- ٣- شرح صحيح البخاري. ولم يتمه، وصل فيه إلى كتاب الجنائز^(٦)، وقد أسماه: فتح الباري في شرح البخاري^(٧).

-
- (١) أنباء الغمر ٣ / ١٧٦.
 - (٢) الدارس ٢ / ٧٦، ٧٧.
 - (٣) الجوهر المنضد ص ٥٠.
 - (٤) الدرر الكامنة ٢ / ٤٢٩، لحظ الألبان ٥ / ١٨١، طبقات الحفاظ ص ٥٤٠، البدر الطالع ١ / ٣٢٨.
 - (٥) الجوهر المنضد ص ٤٩، أنباء الغمر ٥ / ١٧٦.
 - (٦) ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٥ / ٣٦٧، لحظ الألبان ٥ / ١٨١، الرد الوافر ص ١٠٦.
 - (٧) المقصد الأرشد ٢ / ٨٣، شذرات الذهب ٦ / ٣٣٩، الدارس ٢ / ٧٧.

٤- القواعد الفقهية^(١) .

قال ابن المبرد: «وهو كتاب نافع من عجائب الدهر»^(٢) .

٥- جامع العلوم والحكم^(٣) .

٦- ذيل طبقات الحنابلة^(٤) .

٧- الاستغناء بالقرآن^(٥) .

٨- الرد على من اتبع غير المذاهب الأربعة^(٦) .

٩- لطائف المعارف^(٧) .

(١) الدرر الكامنة ٢ / ٤٢٩ ، شذرات الذهب ٦ / ٣٣٩ ، الدارس ٢ / ٧٧ ، الدر المنضد ص ٤٨ .

(٢) الجوهر المنضد ص ٤٩ .

(٣) المقصد الأرشد ٢ / ٨٢ ، كشف الظنون ١ / ٥٩ ، ذيل كشف الظنون ٣ / ٣٣٥ .

(٤) الدرر الكامنة ٢ / ٤٢٩ ، الرد الوافر ص ١٠٦ ، لحظ الألاحظ ٥ / ١٨١ ، البدر الطالع ١ / ٣٢٨ .

(٥) الجوهر المنضد ص ٥١ ، هدية العارفين ١ / ٥٢٧ .

(٦) الجوهر المنضد ص ٥٠ ، ٥١ .

(٧) الدرر الكامنة ٢ / ٤٢٩ ، شذرات الذهب ٦ / ٣٣٩ ، الدارس ٢ / ٧٧ ، أنباء الغمر ٣ / ١٧٦ .

وغيرها كثير، وقد ذكر ابن المبرد منها ستة وأربعين مؤلفاً بين كتاب ورسالة، ثم قال: «وغير ذلك من الكتب النافعة المفيدة، التي لم نر مثلها»^(١)، وقد طبعت أكثر مؤلفاته، وكانت وفاته رحمه في دمشق سنة ٧٩٥هـ^(٢).

(١) الجواهر المنضد ص ٤٩-٥١، وانظر السحب الوابلة ص ١٩٧، ١٩٨، هدية العارفين ١ / ٥٢٧.

(٢) الرد الوافر ص ١٠٧، الدرر الكامنة ٢ / ٤٢٩، المقصد الأرشد ٢ / ٨٢ وغيرها.

النص المحقق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب يسر وأعن ووفق للخير يا كريم^(١)

قال الشيخ الإمام العالم العلامة الأوحد الفهامة^(٢)
وحيد عصره، وفريد دهره: أبو الفرج^(٣) عبدالرحمن بن
الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد بن رجب الحنبلي رحمه
الله تعالى^(٤).

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره من يهده الله فلا
مضل له، ومن يضلله^(٥) فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن
محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

(١) جملة «رب يسر وأعن ووفق للخير يا كريم» غير موجودة في «ع» و«ق».

(٢) في «ع»: «الإمام الأوحد العلامة والحبر الهمام الفهامة».

(٣) في «ع»: «الحافظ أبو الفرج زين الدين».

(٤) في «ع»: «رحمة الله علينا وعليه آمين».

(٥) لفظة: «ومن يضلله» مكررة في «ق».

أما بعد :

فقد وقع في هذا العام وهو عام أربعة وثمانين وسبعمائة حادثة، وهو أنه غم هلال ذي الحجة^(١) فأكمل الناس هلال ذي القعدة، ثم تحدث الناس برؤية هلال ذي الحجة، وشهد به أناس^(٢) لم يسمع الحاكم شهادتهم، واستمر الحال على إكمال عدة^(٣) شهر ذي القعدة، فتوقف بعض الناس عن^(٤) صيام التاسع^(٥) الذي هو يوم عرفة في هذا العام. وقالوا هو يوم النحر على ما أخبر به أولئك الشهود الذين لم تقبل شهادتهم، وقيل: إن بعضهم ضحى في ذلك اليوم، وحصل للناس بسبب ذلك اضطراب.

(١) أي حال دون رؤيته غيم أو ضباب أو غيرهما، من (غممت الشيء) إذا غطيته. ينظر غريب الحديث لابن الجوزي ٢ / ١٦٤، النهاية في غريب الحديث ٣ / ٣٨٨، المصباح المنير ص ٤٥٤.

(٢) في «م» و«ق»: «ناس».

(٣) في «ع»: «عدد»، ووضع عليها علامة نسخة، وفي هامشها: «عدة» ووضع عليها علامة نسخة أخرى.

(٤) في «ع»: «في» ووضع عليه علامة نسخة، وفي هامشها: «عن» ووضع عليه علامة نسخة أخرى.

(٥) في «ع»: «اليوم التاسع».